





أخبار من جزيين:

٤ - افتتاح مركز إنترنت " ب. بلدي " في عازور



رؤية وآراء:

٦ - المستفيدون " العين بصيرة واليد قصيرة "



حديقة الأخبار:

٨ .١ الجمعية العمومية والتصديق على ميزانية عام ٢٠٠٣

٩ .٢ زيارة النائب علي عسيران للمركز التعاوني

٣ .٣ الجمعية التعاونية الإنمائية في «معرض الحدائق»

١٠ و«سوق الطيب»

١٠ .٤ زيارة طلاب الجامعة اللبنانية (الفرع الرابع)

١١ .٥ عيد الأم

١١ .٦ دورة تدريبية في تلوين الشمع العسلي

١٢ .٧ عيد الطفل



العيادة الطبيّة :

١٣ - البيض بين الأمس واليوم



منبر حرّ:

١٥ - قصتي مع النحل (يوسف شلهوب)





الفكرة أصبحت واقعا

جمعية تعاونية إنمائية ناجحة ومتطورة في قضاء جزيين م.م.

عندما سمعنا بمشروع " تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزيين " لم نصدق واعتبرناه كسائر المشاريع التي تبقى حبراً على ورق ووعداً يزرع فقط الأمل في نفوسنا.

لكن مع بداية تنفيذ حملات المسح الشامل لضحايا الألغام في قضاء جزيين من قبل وحدة تعزيز الوقاية من مخاطر الألغام في لبنان (كلية الصحة العامة وعلومها - جامعة البلمند) بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الأميركية للتنمية الدولية عام ٢٠٠٠، أخذت فكرة المشروع تتبلور في عقولنا وبرزت مصداقيتها مع دعوة الصندوق الدولي للتأهيل إلى اجتماع بتاريخ ١٦/١١/٢٠٠١ هدف إلى تنفيذ فكرة إنشاء تعاونية تهتم بالمتضررين من الألغام في المنطقة، وعقب هذا الاجتماع تشكلت هيئة تأسيسية ضمت ٢١ عضواً انبثق عنهم مجلس إدارة يتألف من ٧ أعضاء.

واليوم، الفكرة أصبحت واقعا مع «الجمعية التعاونية الإنمائية في قضاء جزيين م.م.» التي تضم ١١٤ عضواً يستفيدون من منح تربية الدجاج أو النحل أو زراعة الأعشاب الطبية بعد استيفائهم كافة الشروط المطلوبة وهي:

١- ألا يتعاطى عملاً يتنافى ومصالحة التعاونية.

٢- ألا يكون عضواً في تعاونيتين لهما غاية واحدة.

٣- أن يكون قد أتم الثامنة عشرة من عمره.

٤- أن يكون متضرراً بالألغام ومقيماً في قضاء جزيين.

٥- أن يقبل به مجلس إدارة التعاونية خلال شهر من تاريخ تقديمه طلب الانتساب بعد أن يكون قد أكمل ملفه الشخصي الذي يتضمن صورة عن إخراج قيد إفرادي وإخراج قيد عائلي واستمارة ومحضر درك وإفادة من المختار والطبيب المعالج والمستشفى.

وبعد مرور ثلاث سنوات على إنشاء هذه التعاونية المواكبة للتطور والتقدم بكافة نشاطاتها وأعضائها، لا يزال باب الانتساب مفتوحاً أمام الجميع الذين تتوفر فيهم الشروط المدرجة أعلاه والذين يعملون ويتعاونون داخل تعاونيتهم وفقاً لقاعدتي العدالة والمساواة.

وأخيراً بعد أن ترسخت جذور الجمعية التعاونية الإنمائية ستكمل مشوارها الإنمائي الداعم لحياة الأعضاء الاجتماعية والاقتصادية على أمل أن تتوسع رقعة نشاطها ودعمها لتشمل أشخاصاً تضرروا من الحرب وليس فقط من الألغام، وستتابع " تعاونيتي " نقل كافة الأحداث والخطوات التي تقوم بها هذه الجمعية التعاونية الإنمائية السائرة دوماً بخطى واضحة ومتقدمة.

كارلا العريّة



افتتاح مركز إنترنت «ب. بلدي» في عازور

باتك: مشروع جزيين هو من أنجح المشاريع التي نفذها الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان

شارك السفير الأميركي فنسنت باتل بتاريخ ٢٢/٦/٢٠٠٤ في افتتاح مركز "ب. بلدي للإنترنت" في عازور التابع للجمعية التعاونية الإنمائية في قضاء جزيين والذي أنشئ بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الأميركية للتنمية الدولية وبالتعاون مع جمعية المعلوماتية المهنية.

للتأهيل الدكتور نديم كرم كلمة اعتبر فيها ان "مركز الإنترنت هذا يأتي في إطار مشروع تطوير الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزيين، ويشكل مساهمة نرجوها فاعلة في الجهد التنموي في المنطقة ونريده مركزا لتجمع الشباب ضمن إطار حضاري يسهل تفاعلهم مع ثورة المعلومات، كما نريده إطارا للتحصيل العلمي والثقافي في المنطقة ومركزا لبيع منتجات التعاونية".

وتحدث رئيس بلدية عازور انطوان يوسف مارون فتوجه بالشكر إلى الحكومة الأميركية والصندوق الدولي للتأهيل لاختيارهما منطقة جزيين لتنفيذ مشاريع

حضر حفل الافتتاح قائمقام جزيين نبيه حمود ورئيس المكتب الوطني لنزع الألغام العميد الركن جورج مسعد وقائد فوج الهندسة العقيد رولان أبو جودة والمدير العام للتعاونيات جوزيف طربيه ومدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في لبنان رؤوف يوسف ومدير الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان الدكتور نديم كرم والسفير السابق سيمون كرم وحشد من رؤساء البلديات والمخاتير وممثلي الجمعيات في المنطقة بالإضافة إلى مجلس الإدارة والأعضاء المنتسبين إلى الجمعية التعاونية الإنمائية. بعد النشيد الوطني، ألقى مدير الصندوق الدولي



جانب من الحضور



يقصون شريط افتتاح المركز

أعضاء التعاونية وعائلاتهم وأبناء المنطقة باستعمال خدمات الإنترنت لأغراض تربية وتدريبية وترفيهية وتطوير مهاراتهم في استعمال الكمبيوتر من دون أن يتكبدوا مشقة الانتقال إلى خارج المنطقة. وقد علمت ان هذا المركز بدأ يستقبل أسبوعياً أكثر من ٢٠٠ شخص يقصدونه خصوصاً في نهاية الأسبوع لأغراض متنوعة، بحيث تبقى أبوابه مشرعة إلى الأولى بعد منتصف الليل."

واعتبر ان " مشاريع الصندوق الدولي للتأهيل تهدف أولاً إلى مساعدة ضحايا الألغام في منطقة جزيين، ومن هنا فكرة إنشاء تعاونية إنمائية في القضاء تعمل على إيجاد فرص عمل لهؤلاء."

ثم قص الحاضرون شريط التدشين وجالوا على أقسام المركز والتقوا بعض الشبان والفتيان الذين قصدوه للتسليّة والإفادة من الخدمات التي يقدمها.

وقصد باتل لاحقاً مركز الجمعية التعاونية الإنمائية في عازور وأطلع على إنتاجها (بيض وعسل وشمع العسل وأعشاب طبية وزيوتها الأساسية)، ثم زار كل من المستفيدين سيمون بطرس وجندارك روحانا في بلدة سنياً، وبشارة عون في جزيين حيث أطلع على كيفية اعتنائهم بالمنحة والتغيير الذي أحدثته في أوضاعهم الاقتصادية وسبل عيشهم.

وفي الختام تناول الغذاء مع فريق عمل مشروع جزيين والوفد المرافق له في أحد مطاعم جزيين.

إنمائية تساهم في تثبيت الشباب في قراهم وتمنع نزوحهم إلى المدن.

وألقى رئيس بلدية روم جرجي عجاج الحداد فجدد استعداده لتقديم قطعة أرض لبناء مركز للجمعية التعاونية الإنمائية، منوهاً بفرص العمل التي تؤمنها لمتضرري الألغام.

تلاه رئيس الجمعية التعاونية الإنمائية في قضاء جزيين بطرس بو منصور فقال ان " هذا المشروع الضريد جعل إنتاج المزرعة الصغيرة يحتل واجهات المؤسسات التجارية الصغيرة والكبيرة، وأخذ على عاتقه مساعدة عائلات وأفراد تضرروا بفعل الألغام في منطقة جزيين وساهم في تأمين مدخول إضافي لهم وساعدهم على الرسوخ في أرضهم الريفية."

وبعد كلمة لصاحب المبنى الذي تم اختياره مقراً للمركز المفتوح موريس عازوري، ألقى السفير باتل كلمة قال فيها ان " هذا المشروع هو من أنجح المشاريع التي نفذها الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان، وان التعاون والجهد الذي يبذله أعضاء التعاونية وموظفوها هو السبب الرئيسي لنجاح هذا المشروع، وقد لمسناه على صعيد الإيرادات التي تحققت مشاريع تربية الدجاج وبيع إنتاجها من البيض، إضافة إلى تربية النحل وزراعة الأعشاب الطبية، حيث وصل عدد المستفيدين إلى ١٢٠ عضواً."

وأوضح ان " مركز الإنترنت يفسح المجال للراغبين من



«فسحة الأمل»

بعد طول انتظار وغياب فعلي للمساعدات، جاء مشروع تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزين في تشرين الأول ٢٠٠١ كسند وفسحة أمل في هذه الحياة التي تلقي بثقلها على كاهل المواطن وكيف بالأحرى متضرراً بلغم ويبحث عن مورد رزق لتأمين لقمة العيش. ضمن سلسلة اللقاءات التي تقوم بها "تعاونيتي" مع مستفيدي المشروع استطلعت آراء البعض حول إفادتهم من المنحة وحاجاتهم الآنية ومطالبهم. وهذا أبرز ما جاء من آراء،

خاصة ابني جورج (١١ سنة) الذي يعزف على الأورغن بشكل رائع لكن المال غير متوفر لشرائه ودعم موهبته، وتبقى أمنيته الحصول على وظيفة تضمن على الأقل شراء ما نحتاجه."

وبدورها **هيام الخوند (صيدون)** تقول "نحن نعيش من قلة الموت، زوجي عامل يومي ويوم عمل عشرة لا، أما المشكلة الأكبر فهي دفع الأقساط المدرسية المرتفعة جداً لتوفير العلم لأطفالنا كما وأطلب من المشروع تخفيف سعر العلف الذي يتصاعد يوماً بعد يوم وزيادة عدد طيور الدجاج لترتفع نسبة إنتاج البيض".

ومن جهته **الياس عساف (روم)** أكد أن الجمعية التعاونية الإنمائية أفسحت له مجال التعرف على كثير من الأشخاص يعملون لهدف واحد وهو تطوير هذا المشروع الذي يؤمن تصريف إنتاج البيض البلدي والعسل الطبيعي والأعشاب الطبية، وأبرز ما يحتاجه حالياً هو التعمق في تربية النحل بهدف ازدهار الإنتاج وارتفاع نسبة التصريف.

يقول المستفيد **يوسف شلهوب (كفرجرة)** "ان عشرة آلاف ليرة لبنانية كبديل منتج بيض يومي تضمن على الأقل شراء الخبز لعائلتي حيث أن وضعي الاقتصادي صعب جداً، أجمع المال من هنا وهناك وأحرم عائلتي من عدة أمور لا أملك ثمنها كالكومبيوتر مثلاً الذي أصبح عنصراً أساسياً في حياة الأولاد لإتمام واجباتهم المدرسية، هذا وقد وصلت حالتنا إلى درجة الخوف من التوجه إلى عيادة الطبيب عند المرض وتحمل الألم قدر المستطاع لعدم توفر كلفة المعالجة. وأعرف جيداً ان هذا المشروع يتحرك ضمن إمكانياته لذا أشكر القيمين عليه حيث بفضلهم أستطيع تأمين لقمة العيش للعائلة".

في حين تعتبر **ماري جرجس (جنسنايا)** ان المنحة بمثابة منتج للبيت حيث يعيش تحت سقفه ثلاثة عشر شخصاً. وبنظرة ألم تقول "نحن بأمرنا الحاجة إلى دعم لكي أبنى منزلاً يضمّ عائلتي وأنفصل عن أهلي. أما المعاناة الفعلية فهي كلفة العلاج الطبّي المرتفع الثمن الذي يخضع إليه زوجي نتيجة إصابته بلغم أرضي، وهذا ما يحول دون تلبية رغبات الأولاد



حياتهما فأفسح لهما مجال العمل في توضيب البيض والانخراط في عدّة نشاطات تثقيفية من خلال الدورات التدريبية حول إدارة التعاونيات وغيرها وتبقى أمنيتهما نجاح المشروع واستمراريته في عمله الإنمائي المنعش لأهل المنطقة.

ويؤكد **خليل شكر (الريحان)** "لم أستفد من المنحة لسبب إهمالي وعدم الاعتناء بمزرعة الدجاج التي تمّ سرقتها مؤخراً، وحاليا أعاني من قلة العمل الأمر الذي دفعني إلى تجديد المنحة والاهتمام فعليا بتربية الدجاج"

في حين أن **سامي الحاج (العيشية)** عاقل عن العمل وعليه تأمين الأدوية لوالده الذي يعاني من جلطة في الدماغ فجاءت المنحة في الوقت المناسب لتزيل عبء مصدر تأمين المال.

" كل بحصة تسند خابية " هذا ما يقوله **بولس العاقوري (حيداب)** عن المشروع الذي أفسح له مجال التعرف على كيفية تربية الدجاج وفقاً للمعيار البلدي التقليدي ويضيف " أطمح إلى توسيع المزرعة عبر زيادة عدد طيور الدجاج لكي يرتفع مدخولي الشهري وأتمنى دوام التعاون والتضامن بين كافة أعضاء الجمعية التعاونية الإنمائية لكي تزدهر وتتطور هذه المؤسسة في قضاء جزين "

ويوضح **نقولا نقولا (بيصور)** ان المنحة هي مصدر عيشه الوحيد، " لقد أمّنت لي مردوداً مالياً في وقت كنت فيه مكبلاً اجتماعياً وعملياً لسبب أن المادة هي عصب الحياة، لكن المشروع لا يزال ضعيفاً نظراً إلى أن رأسمال الجمعية التعاونية الإنمائية غير كاف مما يحول دون تقدّم الأعضاء وهذا يتطلب من كل عضو العمل والتحرّك سريعاً عبر حسم جزء من المال لصالح التعاونية، مثلاً بدل من ٣٠٠,٠٠٠ ل.ل. يقبض العضو ٢٥٠,٠٠٠ ل.ل. وذلك بهدف ضمان استمرارية المشروع الذي لا يقوى من دون المقومات الإدارية والمادية الهامة كسائر المؤسسات على المدى البعيد."

أما **كريستيان خليل (أنان)** فتعمل في توضيب البيض الذي يشكل مصدر عيش عائلتها الوحيد وأبرز المشاكل التي تعترضها هي تعليم أولادها الخمس خاصة الابنة التي أصبحت في مرحلة التعليم الجامعي وتقول " أنا لا أملك فلساً واحداً يسمح باستكمال دراستها نظراً إلى ثقل المصاريف بدءاً من منزل الطلبة أو Foyer إلى أقساط الجامعة وأتمنى ان تنظر الجهات الداعمة لهذا المشروع في وضع دراسة ابنتي."

وقد توافقت كل من **أنطوانيت أنطون (بكاسين)** و**سوزان السويدي (عارايه)** في الرأي من حيث أن المشروع أدرك المأساة والوحدة التي كانت تسيطر على



زيارة النائب علي عسيران للمركز التعاوني



بعد عدة اتصالات هاتفية ولقاء تمّ ما بين النائب علي عسيران ومدير المشروع المهندس جيلبار عون في منزل النائب عسيران الكائن في بلدة الرميّة والتي هدفت إلى التعرّف على مشروع تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزيب وأهدافه واهتماماته الآنية والمستقبلية، زار النائب عسيران بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٥ المركز التعاوني في عازور، حيث جال في أرجائه واطّلع على مختلف أقسامه من معمل العسل والشمع ومختبر فحص العسل ومركز توضيب البيض وصالة عرض منتج "ب. بلدي" ومعمل تقطير الأعشاب الطّبيّة.

وقد أبرز النائب اهتماماً كبيراً بكيفية زراعة الأعشاب الطّبية وأنواعها وتقطيرها لاستخلاص الزيوت الأساسية منها.

وأثناء هذه الجولة تعرّف أيضاً على فريق العمل، كل فرد ضمن مركزه في هذا المشروع.

وفي ختام هذه الزيارة التي استغرقت حوالي النصف ساعة قدّمت له الجمعية التعاونية الإنمائية بيضاً وعسلًا من منتج ال "ب. بلدي"، وبدوره النائب عسيران اشترى ماء الزعتر المقطر.

التعاونية وأهدافها في حين أن المشاريع المستقبلية فهي إقامة دورات إدارية وتثقيفية لجميع الأعضاء الراغبين بذلك، العمل على شراء خلاط علف، فتح أسواقا جديدة لمنتجات التعاونية، افتتاح استراحة بجانب مقهى الإنترنت، السعي مع المعنيين في المشروع للاستفادة من منح جديدة بغية زيادة عدد الأعضاء المنتسبين والحصول على مبنى خاص بالتعاونية.

ثم أعطيت الكلمة للحضور وطرح الأسئلة التي تركزت حول أموال المستفيدين التي تدخل إلى صندوق الجمعية التعاونية الإنمائية باسم كل عضو وهي تشكل احتياطا لتنفيذ أي مشروع تقوم به التعاونية، هذا وقد تمّ تشجيع شراء خلاط علف يساهم في تخفيض سعر العلف كما شراء سيارة " فان " لنقل منتج البيض من المزرعة إلى المركز التعاوني في عازور، وعن هذا الموضوع أوضح بو منصور أن السيارة سيتمّ بحث موضوع شرائها نظرا إلى المصاريف التي تنتج عنها ومسؤولياتها المادية التي تقع على كاهل التعاونية وصندوقها.



إبراء ذمة مجلس الإدارة

وبعد ذلك، قام بو منصور بتلاوة التقرير المالي لعام ٢٠٠٣ حيث بلغت القيمة المحققة ثلاثة أضعاف ما يتوجب على التعاونية تسديده مما يعطي مؤشرا إيجابيا على القدرة النقدية المتوفرة وقد تمّت الموافقة عليه مباشرة وأبرئت ذمة مجلس الإدارة وذلك برفع الأيدي.

وفي ختام هذا الاجتماع الذي دام حوالي الساعة والنصف شارك جميع الحضور في حفل كوكتيل.



الجمعية العمومية والتصديق على ميزانية عام ٢٠٠٣



الحضور

تلا رئيس مجلس الإدارة بطرس بو منصور أسماء الأعضاء الحاضرين الذين بلغ عددهم ٦٨ عضوا من أصل ١١٤ الأمر الذي سمح بمباشرة الاجتماع حيث نال كل من الحضور على ملف يحمل تقريرا عن ميزانية عام ٢٠٠٣ وتقرير لجنة المراقبة.

ويأشر رئيس مجلس الإدارة بطرس بو منصور التي أدرجت في جدول الأعمال، وهي أولا إطلاع الحضور على المشاريع التي نفذت خلال عام ٢٠٠٣ بدءا بتجديد مزارع الدجاج للأعضاء الراغبين، شراء سيارة " فان " لتوزيع منتجات التعاونية في الأسواق، افتتاح مقهى إنترنت وصالة عرض منتج " ب. بلدي " والتوظيف (الآنسة ألين واكيم والسيد جورج يوسف في مقهى الإنترنت، السيد عماد سليم مندوبا للمبيعات، السيد جوزيف بطرس ناظورا للمركز التعاوني، السيدة منى فارس محاسبا للتعاونية) بالإضافة إلى النشاطات الإدارية والترفيهية منها توزيع الهدايا عشية الميلاد على أولاد المستفيدين، مسرحية الأعياد والفضول، رحلة ترفيهية وثقافية للأولاد إلى الجامعة الأميركية في بيروت، دعوة الأمهات لحضور مسرحية " وحيد ع ثلاث صبيان "، الاحتفال السنوي لمنتج " ب. بلدي " الماركة المسجلة في الأسواق، تنظيم دورة تدريبية لأعضاء مجلس الإدارة ودورات إرشادية وتقنية متعددة للأعضاء، زيارة فاعليات ورؤساء بلديات متعددة في منطقة جزين لتعريفهم على أعمال

في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢٠٠٤/٦/٥ عقدت الجمعية العمومية للتعاونية الإنمائية في قضاء جزين م.م. اجتماعا في قاعة دير سيدة مشموشة (قضاء جزين) يهدف إلى التصديق على ميزانية عام ٢٠٠٣ وإبراء ذمة مجلس الإدارة الذي قام بدعوة الأعضاء بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٤ وذلك وفقا لما تنص عليه المادة ٦٥ من النظام الأساسي للتعاونية التي تتناول موضوع فترة عقد اجتماعات الجمعية العمومية العادية (مرة في السنة على الأقل خلال الثلاثة أشهر التالية لانتهاج السنة المالية) وصلاحياتها وهي البت في جميع القضايا والأمور والمسائل المتعلقة بالتعاونية المدرجة على جدول الأعمال باستثناء تلك التي تدخل في صلاحيات الجمعية العمومية غير العادية وبالأخص البت بالأمور المتعلقة بفحص وتصحيح وتصديق الحسابات والميزانية وإعطاء مجلس الإدارة براءة ذمة عن أعماله وذلك بعد الاستماع إلى تلاوة تقارير مجلس الإدارة ولجنة المراقبة ومراقبي الحسابات وإدارة التعاون عند الاقتضاء.



ترأس الاجتماع رئيس مجلس الإدارة بطرس بو منصور الذي دعا إلى تأليف قلم الجمعية وقد تم تعيين كل من السيد مارون حبيب الخوند والسيد حسن عبد الحسين رمضان كعضوين مراقبين والسيد جان سعد كأمين سر.

وبعد أن تألف قلم الجمعية من الأشخاص الأربعة



الجمعية التعاونية الإنمائية في «معرض الحدائق» و«سوق الطيب»

المركز التعاوني في عازور للتعرف على مختلف أقسامه وكيفية الاهتمام بتربية الدجاج والنحل وزراعة الأعشاب الطبية.



ومن جهة أخرى، فقد وردت عدة اتصالات هاتفية من أشخاص وزبائن يريدون الشراء من مجموعة "ب. بلدي" بالإضافة إلى الدعوات للمشاركة في معارض ستتنظم خلال صيف ٢٠٠٤.

وضمن هذا الإطار، شاركت أيضا في «سوق الطيب» الذي نظّمته «الجمعية التعاونية لتطوير الأزهار والشتول وتسويقها»، و«نقابة مزارعي الأزهار» بتاريخ ٥ حزيران ٢٠٠٤ والذي يستمر حتى أواخر آب، كل يوم سبت قبالة مقر وزارة الخارجية، قرب سنتر صوفيل في الأشرفية. وقد أضيفت إلى السوق في هذه السنة المأكولات والمؤن الطبيعية من تقليدية وعضوية.

شاركت الجمعية التعاونية الإنمائية في قضاء جزين م.م. في معرض الحدائق Garden Show الذي نظّمته مؤسسة أوريكا HORECA في ميدان سبق الخيل في بيروت وذلك من ١٩ أيار لغاية ٢٢ منه.

وقد عرضت منتوجات المتضررين من الألغام كالبيض والعسل وشمع العسل والأعشاب الطبية والماء المقطرة من قصعين وزعتر ولافاندر. وقد لاقى هذا المنتج تشجيعاً من قبل الزوّار الذين قصدوا المعرض وحصلوا على قصة "أبو فارس" التي تعرّف بالمشروع وأهدافه ومنتوج "ب. بلدي".



أما الأسئلة فتمحورت حول كيفية تربية الدجاج والنحل ونوع التغذية بالإضافة إلى كيفية تصنيع شمع العسل ووجوه استعمال الماء المقطرة والإفادة منها. هذا وقد أبدى العديد من الأشخاص حماساً لزيارة

زيارة طلاب الجامعة اللبنانية (الفرع الرابع)

في إطار التعرف على المؤسسات الاجتماعية، دورها، إدارتها وسبل التأهيل، زار طلاب السنة الرابعة "خدمة اجتماعية" من الجامعة اللبنانية الفرع الرابع - رحلة بتاريخ ١٥/١/٢٠٠٤ المركز التعاوني في عازور ترافقهم الدكتورة فوميا أبي عاصي بعد أن كان لهم جولة في مؤسسة سيسوبيل Sesobel - عينطورة.

اجتمع الطلاب مع فريق عمل الصندوق الدولي للتأهيل حيث أطلعهم مدير المشروع المهندس جيلبار عون على دور مشروع تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزين، كيفية انطلاقته، شروطه، المنح التي يقدمها، هيكلية فريق عمل الجمعية التعاونية الإنمائية، إدارة الصندوق الدولي للتأهيل والتحديات التي بدأت مع الجولة في القرى لملء استمارة المصابين بالألغام وتحديد الشخص المصاب وغير المصاب بلغم وإقناعهم بأن هذا المشروع حقيقة وليس وعداً.

وفي الختام، جال الطلاب في أرجاء المركز للتعرف على مختلف أقسامه التي تركز على إنتاج البيض والعسل والأعشاب الطبية حيث أن هذه المعلومات وهذا الواقع الحيّ يشكل دعماً لبرنامجهم الدراسي الذي يتمحور حول إدارة المؤسسات الاجتماعية وتأهيل المعوقين.



دورة تدريبية في تلوين الشمع العسلي



نظم الصندوق الدولي للتأهيل بالتعاون مع الجمعية التعاونية الإنمائية دورة تدريبية في تلوين الشمع العسلي الذي يتم تصنيعه في المركز التعاوني - عازور. بدأت هذه الدورة بتاريخ ٢٦ آذار ٢٠٠٤ واستمرت لغاية ٢٩ نيسان ٢٠٠٤ حيث خضع ١٢ فرداً من العائلات المستفيدة من مشروع تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزين على مدى ١٢ ساعة إلى تدريب مع مهندس الديكور ميلاد حرب. وخلال هذه الدورة، تمّ تلوين حوالي ٦٠ قطعة من الشمع العسلي ذات الأحجام والأشكال المختلفة وهي تباع في صالة عرض "ب. بلدي" (عازور) والأسواق المحلية اللبنانية والمعارض التي تشارك فيها التعاونية.



عيد الأمّ

بمناسبة عيد الأمّات، نظم مجلس إدارة الجمعية التعاونية الإنمائية بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل بتاريخ ٢١ آذار ٢٠٠٤ لقاء تعارف وتبادل أفكار واقتراحات لأمّات المستفيدين من مشروع تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزين، وتخلله دعوة لحضور مسرحية "وحيد ع ثلاث صبيان" لمرّوان نجار على مسرح جورج الخامس - أدونيس.

ثلاثون أمّاً التقين عند الساعة الثانية بعد الظهر في المركز التعاوني - عازور حيث تمّ التعارف بين بعضهن البعض وملأن استمارات شخصية تهدف إلى جمع المعلومات وتحديد الحاجات وتطوير عمل التعاونية، ومن وحي المناسبة وزّعت الورود على الأمّات تكريماً لعطائهن وحبهن اللا محدودين بعد أن تناولن العصير وحلويات العيد، ثم انطلقن مباشرة إلى مسرح جورج الخامس لحضور المسرحية التي استغرقت ساعتين وربع.



وفي طريق العودة، تناولن وجبة سريعة في أحد المطاعم في خلدة حيث ظهرت ابتسامة الشكر والفرح على وجوههنّ.



عيد الطفل



بمناسبة عيد الطفل، نظم مشرفون وطلاب من كلية التربية في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل ومجلس إدارة الجمعية التعاونية الإنمائية بتاريخ ٢٠ آذار ٢٠٠٤ نشاطاً تربوياً وترفيهياً تحت عنوان " يوم القراءة " ضمّ أولاد العائلات المتضررة من الألغام والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و ١٢ سنة في حرم الجامعة الأميركية.

وقد هدف هذا النشاط إلى تنمية حبّ القراءة عند الأولاد وتفعيل التواصل بينهم وبين أولاد آخرين من مناطق مختلفة.

على مدى ثماني ساعات عاش ٤٩ ولداً أجواء الفرح مع هذا البرنامج الترفيهي والتربوي الذي خصصه لهم طلاب الجامعة والذي تضمّن عدّة فقرات شملت أولاً، استقبال الأولاد ثم التعرّف على المشرفين وأولاد آخرين شاركوا في هذا النشاط، وبعد الألعاب الترفيهية انقسموا إلى ٧ فرقاً يتميّز كل فريق بلون محدد ومشرف جالوا في حرم الجامعة للتعرف عليها، وبعد هذه الجولة ولحوالي ساعتين قام كل فريق بقراءة وكتابة قصص باللغة العربية وتنفيذ رسومات من وحي كل ولد وتلوينها ثم الرسم على الوجه وتأدية

رقصات وأغاني متنوعة ومشاهدة أفلام "رسوم متحركة " ومناقشتها بين بعضهم البعض. وتخلّل هذا البرنامج جلسة غداء جمّعت كافة الأولاد المشاركين، وتمّ توزيع قصص عليهم تحمل توقيع المدرّبين والمشرفين. وعند العودة إلى مركز التعاونية في عازور عبّر الأولاد عن فرحتهم بالتصفيق والأغاني والبسمة التي لم تفارق وجوههم.





إنتاج البيض بين الأمس واليوم

يقول د. بربور " ان تربية الدجاج في هذا المشروع تركز على الطريقة البلدية حيث أن الدجاج قبل بدء البيض يُمنع عنه الأدوية بكافة أنواعها ومنها دواء ضد مرض الكوكسيديوسيز Coccidiosis ، وفي هذه الفترة تتم التغذية بالنباتات الطبيعية غير المرشوشة بالأدوية أي



د. بربور

الخالية من المبيدات العشبية والحشرية. أما أبرز ما يختلف به الدجاج البلدي ذات العدد المحدد والقليل في القن الواحد والذي يرمى خارجه عن دجاج المزارع الحديثة ذات الأعداد الهائلة والتي توضع أحياناً في الأقفاص، فهي حرية الحركة التي تحول دون تعرّضه للإجهاد الذي بدوره يؤثر على ارتفاع الهرمونات مثل الكورتيزون وبذلك يكون منتج الدجاج في المزارع الحديثة سواء للبيض أو اللحم منخفض النوعية والجودة "

تأثير الهواء والماء

ويضيف " ان الهواء أيضاً في المزارع المقفلة يكون مشبعاً بالغازات السامة ومنها ثاني أكسيد الكربون والأمونياك والنيترات التي تؤثر سلباً على جهاز المناعة عند دجاج هذه المزارع الذي يصاب فوراً بكوارث مرضية

يعتبر البيض غذاء هاماً للإنسان خاصة الأطفال والمتقدمين في السن نظراً إلى فوائده الصحية المتعددة، ولكن بقدر ما يكون أساسياً في غذائنا اليومي بقدر ما يكون مضرراً في صحتنا ومصدراً لانتشار الأمراض في حال لم يتم اعتماد الطريقة البلدية التقليدية لتربية الدجاج التي تركز على معايير معينة من ناحية تأمين المساحة الخارجية والداخلية المطلوبة للقن، نوع الغذاء وخاصة العلف، المطاعيم وغيرها من المتطلبات الضرورية التي تؤثر مباشرة على نوعية الإنتاج.

وفي ظلّ التخوف من نوعية إنتاج البيض وتأثيره المباشر على صحتنا المعرضة كل لحظة للأمراض نتيجة المأكولات التي نتناولها دون التدقيق في مصدرها وكيفية تصنيعها نظراً إلى التسويق والإعلانات الدعائية التي تشدنا من مختلف الجوانب، التقت " تعاونيتي " البروفسور إيلي كميل بربور (ماجستير في علم التغذية ودكتوراه في الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، حالياً بروفسور في الجامعة الأميركية في بيروت AUB) كمستشار بتربية الدجاج في مشروع تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزين ومراقب لنوعية إنتاج بيض "ب. بلدي" .





العيادة الطبية

البيض طبيعياً. أما المطاعيم بمختلف أنواعها فلا تؤثر في إنتاج البيض حيث أنها لا تتسرب إلى داخله ووظيفتها الوحيدة هي أنها تبني مناعة عالية عند الدجاج البياض لكي لا يصاب بالأمراض المتنوعة التي تفرض استعمال الأدوية الضارة.

البيض وفوائده

وفي سؤالنا عن فوائد البيض يقول " ان البيض يعتبر غذاء هاماً للإنسان بشرط أن يكون غير ملوث أي خال من الأدوية حيث انه يشتمل على البروتين والدهنيات والفيتامينات وبعض المعادن، فالأطفال بعد التوقف عن إخصاعهم لحليب Formula 1 & 2 أي بعد عمر السنة يساعد البيض على نموهم العقلي والعضلي والعظمي والهورموني كما أن البروتين الموجود في البيض يحوي على معظم الحوامض الأمينية المطلوبة يومياً عند الإنسان التي بواسطتها يركب بروتيناته الخاصة به. أما الدهنيات فتحتوي على حوامض دهنية تحتاجها خلايا الإنسان في تركيبها مثل لينوليك و لينولينيك (حامضين أسيديين) اللذين يساعدان في تركيب أعصاب ودمغ الطفل خلال مرحلة النمو. ومن جهة أخرى، يحتوي البيض على مادة الكولسترول التي يُسمح للإنسان أخذها بكمية ٣٠٠ ملغ. يومياً، وهذه الكمية أكثر مما هو موجود في البيضة الواحدة من هذه المادة. في حين ان المتقدم في السن الذي لا يقوم بأي نشاط يومي كالرياضة مثلاً، يتوجب عليه الإقلال من تناول البيض ووفقاً للتقرير السنوي من الأطباء الأميركيين في أمراض القلب يُسمح له بثلاثة بيضات فقط في الأسبوع.

الفيتامينات

وفي الختام، يشير د. بربور إلى أهمية الفيتامينات (A، D، E، K) الموجودة داخل البيضة حيث أن فيتامين (أ) ضروري جداً للنظر ومقاومة السرطانات، فيتامين (د) لتقوية العظام وتنميتها، فيتامين (و) يساهم في إطالة عمر الإنسان ونشاطه وفيتامين (ك) لإيقاف النزيف الذي يطرأ على الجسم في أية لحظة. أما المعادن وأهمها البوتاسيوم Potassium و السوديوم Sodium و الماغنيزيوم Magnesium و الزينك Zinc فهي تفيد الإنسان في عمل جهازه العصبي وتقوية جهازه المناعي ضد الأمراض.

توجب المزارع استعمال مضادات حيوية بكثرة تؤدي إلى تلوث البيض من الداخل فتصل مباشرة إلى الإنسان عبر تناوله الطعام المحتوي على هذا المنتج والذي يسبب مشاكل صحية متعددة أهمها عطل في الكليتين وإصابة الكبد والسرطانات على أنواعها. ويؤكد " ان بعض الأدوية التي تستعمل في المزارع الحديثة في لبنان يُمنع بيعها في الدول المتطورة حيث تؤكد العلماء من إمكانية إحداثها للأمراض السرطانية، في حين أن الوضع مختلف تماماً في المزارع البلدية التي تكون غير مقفلة والدجاج يرمى خارج القن حيث يكون مستوى الغازات السامة في الهواء هو نفسه الذي يتنشقه الإنسان."

ويضيف " لذلك إن الجهاز المناعي عند هذه البياضات لا يتأثر بهذا المستوى المنخفض من الغازات الهوائية فلا يلجأ المزارع إلى استعمال هذه الأدوية الخطيرة على صحة الإنسان. أما الماء في المزارع المقفلة فتدهور نوعيته بسرعة نظراً إلى أعداد البياضات الهائلة في المتر المربع الواحد التي تنتج كميات كبيرة من البراز تلتوث به مشارب المياه وتصبح أعداد الجراثيم والفيروسات عالية جداً فتتفشى الأمراض الخطيرة بين هذه الطيور من جراء شرب الماء الملوث والحالة نفسها هي استعمال الأدوية بكثرة، وهذا ما لا نشهده في المزارع البلدية المميّزة بعدد الطيور المحدد في المتر المربع الواحد، الأمر الذي يحول دون تعرّض مياه الشرب إلى التلوث وتبقى الطيور بحالة سليمة."

العلف ومسحوق السمك

وعن غذاء الدجاج يقول د. بربور " ان كثيراً من الأعلاف المستعملة في المزارع الحديثة تتضمن أدوية تساعد الطيور المجهددة على الوقوف أمام الأمراض المتفشية في هذه المزارع وكثيراً منها تعتمد على إدخال مسحوق السمك إلى العلف كمصدر للبروتينات فيصبح البيض بطعم السمك المعفن، وتستعمل أيضاً مادة كسانزوفيل Xanthophyl لتزيد من احمرار صفار البيضة لأن المستهلك اللبناني يريد دوماً بيضا صفاره يميل إلى الاحمرار، وهذا لا يتم بتاتا استعماله في التربية البلدية التي تجنب المستهلك النضور من رائحة البيض والأضرار الناجمة عن الأدوية وخاصة مادة كسانزوفيل Xanthophyl حيث يأكل الدجاج الأعشاب الغنية بمادة الكاروتين Carotene التي تساعد على احمرار صفار



قصتي مع النحل



في هذا المنبر أحبّ المستفيد يوسف شلهوب
(كفرجيرة) ان يهدي "تعاونيتي" أبياتاً من
الشعر استوحاها من جمال النحل الذي يمتصّ
رحيق الأزهار ليعطي عسلاً وحلاوة يلتذّ بها كل
متذوّق وعاشق في هذه الحياة.

طرطش حلاها شهد على الوردات
هيهات اقطف شهدها واسبق النحلات

شربت نتفه من كأسك خمر عتيق
الله جبل تا جابك خمر ورحيق

جايي حتى تبخ سموم ع وجهك يا حنونة
النحلة ع الزهرة بتحوم وجايي تتأخذ مونة

وجايي غنيك أشعار
رح قولها ولو شو ما صار
مثل النحلة ع الأزهار
وعبي المونة جرار جرار

دخت بحلاها بنت من أحلى البنات
قلبي ارتعش من سحرها وزادت النهديات

شفت النحلة على شفافك تغمى وتضيق
مثل الزنبق أوصافك وشغلك دقيق

النحلة حوالبك بتحوم شو قصدها هالمعونة
جمالك حلو ومهضوم وشفافك في ليونة

انت اللي بتوحي بالشعر
أجمل وحدة بين الشقر
ع شفافك رح قضي العمر
من شفافك رح جمع قطر

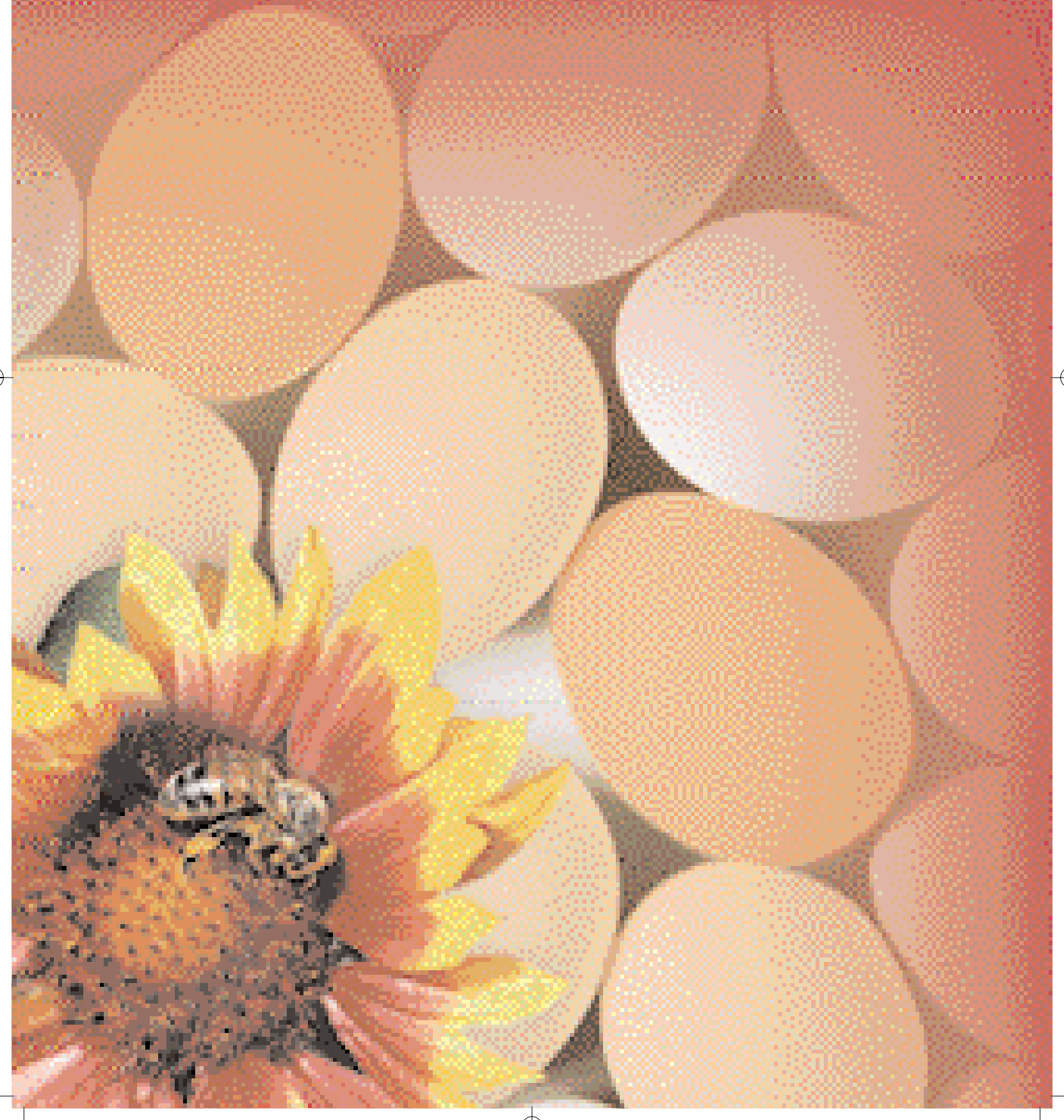


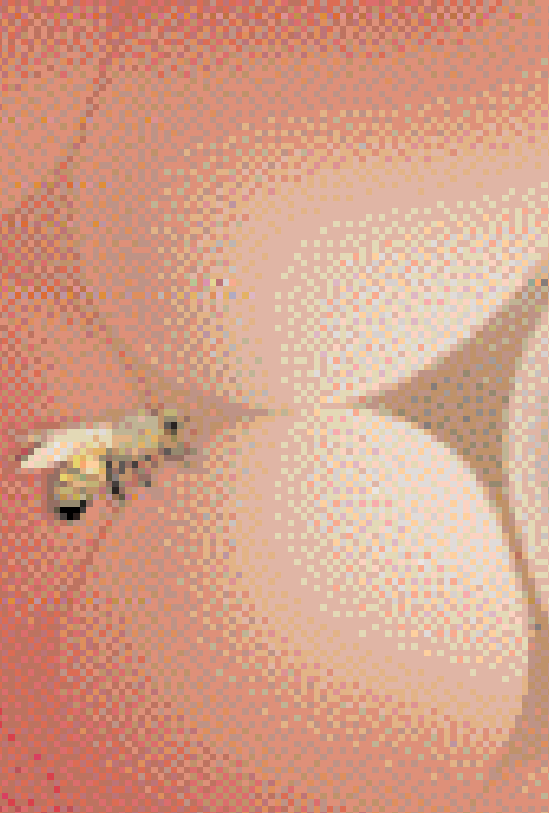
الجمعية التعاونية الإنمائية في قضاء جزيين م.م.



تعاونيتنا

العدد الثالث - حزيران ٢٠٠٤





مشروع تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزين

الصندوق الدولي للتأهيل

المكتب الرئيسي ص.ب: ٥٥٦٣٤، سن الفيل - حرش ثابت - بيروت - لبنان - هاتف، فاكس: ٠١/٥٠٢١٨٨/٩

مكتب فرعي: عازور - جزين - هاتف، فاكس: ٠٧/٨١٠١٤٠

تعاونيتي 

الجمعية التعاونية الإنمائية في قضاء جزين م.م.



بدعم من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية